@ 276 @ ما أراه إلا عند بعض ما يتنقصون من معاصي ا فخرج رجل فلقي أعرابيا فقال يا فلان ما فعل دينك تخوفته أي تنقصته فرجع إلى عمر فأخبره بذلك ثم قال تعالى ^ فإن ربكم لرءوف رحيم ^ أي لا يعجل عليهم بالعقوبة $ سورة النحل 48 - 50 $.

قوله ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء على معنى المغايبة يعني أولم يعتبروا ^ إلى ما خلق ا من شيء ^ عند طلوع الشمس وعند غروبها ^ يتفيؤا ظلاله ^ يعني يدور ظلاله ! 2 2 ! قال القتبي أصل الفيء الرجوع وتفيؤ الظلال رجوعها من جانب إلى جانب ! 2 2 ! أي صاغرون ويقال وهم مطيعون وأصل السجود التطأطؤ والميل يقال سجد البعير إذا تطأطأ وسجدت النخلة إذا مالت ثم قد يستعار السجود ويوضع موضع الإستسلام والطاعة ودوران الظل من جانب إلى جانب هو سجوده لأنه مستسلم منقاد مطيع فذلك قوله ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ^ و يسجد ^ أي يستسلم ! 2 2 ! من الملائكة والشمس والقمر والنجوم ! 2 2 ! أي يسجد جميع ما في الأرض من دابة ! 2 2 ! يعني وما على الأرض من الملائكة ويقال فيه تقديم وتأخير ومعناه ما في السموات من الملائكة وما في الأرض من دابة ويقال معناه يسجد له جميع ما في السموات وما في الأرض يعني الدواب والملائكة يعني الذين هم في السموات والأرض ! 2 2 ! أي لا يتعظمون عن السجود تعالى ! 2 2 ! أي يخافون ا تعالى وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إن تعالى ملائكة في السماء السابعة سجودا مذ خلقهم ا تعالى إلى يوم القيامة ترعد فرائصهم من مخافة ا تعالى فإذا كان يوم القيامة رفعوا رؤوسهم فقالوا ما عبدناك حق عبادتك فذلك قوله ! 2 2 ! أي يخافون خوفا معظمين مجلين ويقال خوفهم بالقهر والغلبة والسلطان ويقال معناه يخافون ربهم الذي على العرش كما وصف نفسه والطريق الأول أصح كقوله ! 2 2 ! [الفتح : 10] أي بالقهر والغلبة والسلطان ! 2 2 ! أي لا يعصون ا تعالى طرفة عين قرأ أبو عمرو ^ يتفيؤا ^ بالتاء بلفظ التأنيث وقرأ الباقون بالياء لأن تأنيثه ليس بحقيقي ولأن الفعل مقدم فيجوز أن يذكر ويؤنث